



(من أعمال رانيا حمود عطوي المشاركة في المعرض)

"بصمات مدينة": كورنيش وزحام وطوابع بريدية

فؤاد هاشم

18 أبريل 2017



28

إذا كان لكل شخص نظرتة الخاصة لمدينته أو محيطه، فالفنان التشكيلي يمتلك زاوية نظر يستطيع بها أن يرينا مدينته من منظور قادر على مفاجأة المتلقي وهزّ مسلماته.

المعرض الذي احتضنته "غاليري آرت سبايس" في بيروت مؤخراً وضمّ أعمالاً لثلاثة فنانين، هم رانيا حمود عطوي وميراي مرهج من لبنان، ورياض نعمة من العراق، حول علاقتهم بمدينة بيروت، يجعلك تشعر أنك بإزاء فضاء مألوف لكن بكثير من التفاصيل المجهولة.



الفنانة الثانية في المعرض ميراي مرهج مصممة غرافيك، وفنانة تشكيلية، متخصصة برسم الجداريات وفن الكولاج. تختصر مرهج بيروت بأربع لوحات بمقاسات مختلفة. زحام المدينة والذاكرة عنصران تستخدمهما مرهج لتنتج أعمالها عبر مزيج من الأشياء كالأفلام والإعلانات واللافتات وبعض الشخصيات الفنية التي مرّت على بيروت. تمتلك الفنانة جرأة في توظيف اللون ومعالجة التفاصيل من خلال الخدع البصرية، إذ يعتقد المشاهد للوهلة الأولى أنه أمام عمل "كولاج"، ليكتشف أنها استعملت الأكريليك والمواد المختلفة. المكان في أعمال مرهج ليس مجرد شوارع وأبنية، بل يمكن أن يكون صوراً ولحظات عابرة لها مكانها في الذاكرة.